الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

المعرب والدخيل في القاموس المحيط للفيروزآبادي محمد بن يعقوب

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعدادالطلبة:

بلمهبول سهام

بعوش نجاح

بعوطة وفاء

إشراف الدكتور:

مسعود بن ساري

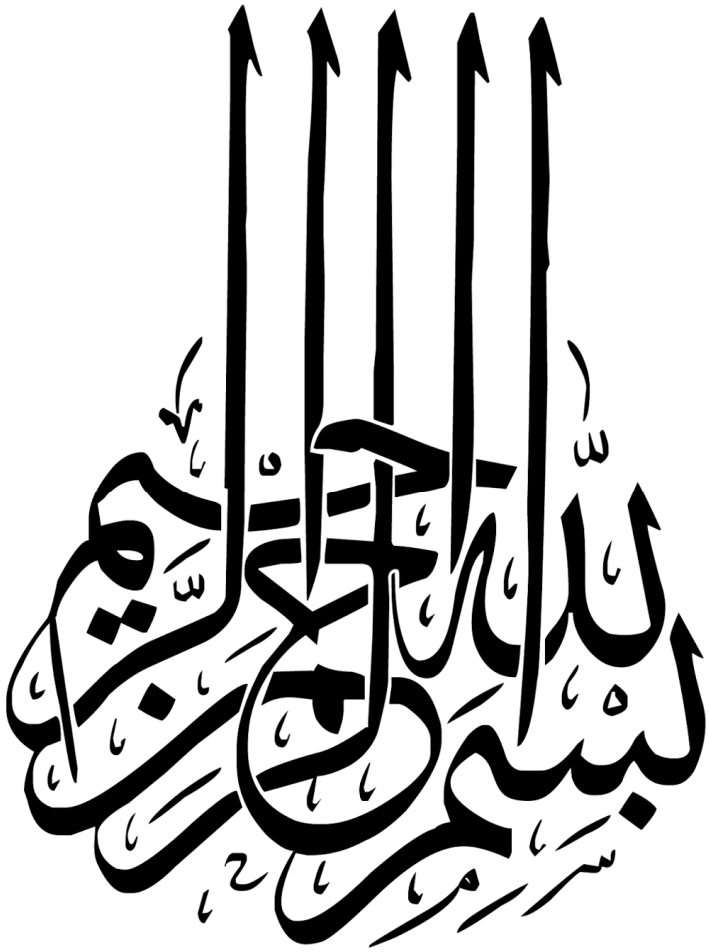
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين.

تتربع اللغة العربية على رقعة جغرافية واسعة لا يُسهتان بمساحتها على مر العصور، كما ظهرت فيها العديد من الظواهر اللغوية ومن هذه الظواهر ظاهرة المعرب والدخيل فقط فقد حضيت هذه الأخيرة باهتمام من طرف العلماء وعناية الدارسين، ودرست قضياها في أكثر القواميس والمعاجم العربية والمصادر الترابية واللغوية.

وقد استقر مفهومهما عند اغلب الباحثين واللغوين كما يلي:

فنجد مفهوم المعرّب على انه اللفظ الأعجمي المستعمل في العربية بعد أن طوّع بألسنتهم وغيّر في بنيته بالزيّادة أو الحذف والإبدال، ليوافق أصول كلامهم،ويكون شبيها بألفاظهم، في حين انتهى مفهوم الدّخيل إلى أنه اللّفظ الأعجمي المستعمل في العربية كما هو في لغته الأصلية من غير تغيير.

وقد ساقني البحث والرغبة في الإطلاع على التراث العربي الرحب، ودراسة الظّاهرة اللّغوية المعرّب والدّخيل في "لقاموس المحيط للفيروزآبادي محمد بن يعقوب". فيبقى الدّخيل في اللغة العربية نافذة واسعة نطل من خلالها ونتعرف على اللغات الأخرى، وأساليبها، ويعد الدّخيل الإبن الطبيعي لظاهرة التمازج والإحتكاك والتأثير والتأثر بين اللغات.

ولئن كان الدارسون القدامى والمحدثون تناولوا موضوع الدخيل وتشعبّاته الكثيرة، فمازال المجال واسع للدرس، والإستقصاء والتحري حول الكثير من الجوانب، لذا عقدنا العزم على دراسته،و الوقوف على أبعاد المعرّب والدّخيل فيه، لمعرفة طريقة الفيروزآبادي في التعامل مع هذه الظاهرة.

وتقوم هذه الدراسة على إشكالات هي كالآتي:

– ما هو القاموس المحيط؟ ومن هو صاحبه؟

– ما هي الظاهرة اللغوية التي تناولها؟ وما هو مفهومها؟

– وما الإضافات النوعية التي تضيفها هذه القضية للغة العربية؟

وهذه الدراسة لم تكن من أولى الدراسات فهناك دراسات سابقة للموضوع من قبل الدارسين والباحثين قديما وحديثا بمفردات هذه الظاهرة اللغوية، وصنفوا فيها كتبا، وذكروا فيها المعالم والضوابط التي يعرف بها اللفظ الأعجمي عن العربي، وجمعوا ألفاظها من القواميس والمعاجم وكتب اللّغة ومن أهم الكتب المختصّة في هذه الألفاظ:

" كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، للجواليقي (545ه)، وكتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل للخفّاجي (1079ه) وكتاب قصد السيل فيما في اللغة العربية من الدخيل للمحبي (1111ه)".

وكان من دواعي اختيارنا لهذا الموضوع أسباب كثيرة نستطيع حصرها في نوعين ذاتية وموضوعية:

وتتمثل الأسباب الذاتية في رغبتنا الشديدة في دراسة هذا القاموس ومعرفة التغيرات الجديدة التي طرأت على الكلمات العربية، أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في الكشف عن تأثير الكلمة المعربّة والدّخيلة و تغيراتها.

وقد اِقتضت طبيعة الموضوع أن تستقر على تقسيم خطة بحثنا إلى قسمين: المبحث الأول الذي تناولنا فيه ثلاث مطالب وهي كالآتي:

1. ترجمة المؤلف.
2. التعريف بكتاب القاموس.
3. مفهوم المعرب والدّخيل.

أما المبحث الثاني فقد تمثل في:

1. دراسة القاموس.
2. استخراج ألفاظ المعربة والدخيلة وما طرأ عليها من تغيرات.

3. معناها وأصلها.

خاتمة والتي أوجزنا فيها النتائج التي توصل إليها البحث وبعدها ثبّتت بالمصادر والمراجع التي أفدنا منها.

- وقد اِستهلنا في إنجاز مذكرتنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع نذكرها كالأتي:
- الفيروزآبادي: القاموس المحيط.
- ابن منظور: لسان العرب.
- أحمد الجواليقى: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل.
- معجم المعاني معنى، شماطيط نسخة محفوظة03 فبراير 2016 عن موقع واي باك مشين

وقد واجهتنا في إنجاز مذكرتنا هذه مجموعة من الصعوبات والعراقيل يمكن أن نذكرها كما يلي:

- أولها الجائحة التي ألمّت بالعالم ككل فيروس كورونا (كوفيد19) الوباء الذي انتشر وفتك بالعديد من الأرواح والأجساد، وكان السبب الرئيسي في عرقلة العديد من المجالات والأنشطة وخاصة جانب التدريس.
- صعوبة التواصل مع الأساتذة و المشرفين.
- عدم وجود الوسائل العلمية الكافية.
- وهناك أيضا صعوبات متعلقة بالباحث نفسه.
- ضعف ثقافة الباحث.

وبهذا كله فجميع البحوث تواجه صعوبات و عراقيل البعض منها متعلق بالباحث نفسه بينما البعض الأخر بظروف خارجة عن إرادة الباحث،

ولكن بعون الله، وحسن التوكل عليه، وتشجيع الأستاذ المشرف استطعنا التغلب على جميع تلك الصعوبات.

وإننا حيث وفقنا الله لإتمام بحثنا هذا نتقدم بخالص الشكر للأستاذ المشرف الدكتور "مسعود بن ساري" على اختياره لهذا الموضوع، وعلى رعايته له طيلة هذه المدة، وتوجيهاته القيمة. ونسأل الله له ولنا الخير والعافية والتوفيق.

مفاهيـــم أولية

أولا: ترجمـــة المُؤلف.

ثانيا: التعريف بكتاب القاموس.

ثالثا: مفهوم المعرّب والدخيل.

المبحث الأول: مفاهيم أولية

أولا: ترجمة المؤلف:

هو الإمام اللغوي الشهير أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشيرازي الفيروزآبادي.

1-1-ولادته:

ولد بكارزين وهي بلدة بفارس قد صرح هو بذلك في مادة (ك ـ ر ـ ز) سنة تسع وعشرين وسبع مئة هجرية، أي في فترة العصر المغولي الذي بدأ بسقوط بغداد في قبضة التتار يد هولاكو سنة 656هـ وانتهى بدخول العثمانيين مصر سنة 932هـ وجاءت ولادته بعد وفاة ابن منظور صاحب (لسان العرب) بثمان عشرة سنة[1].

1-2- نشأته:

ظهرت أمارت نبوغه منذ و نعومة أظافره فحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وجود الخط وهو أمر يندر في مثل هذا السن مما دفع والده شيخ الإسلام سراج الدين يعقوب إلى الاعتناء به فأقراه اللغة والأدب، ثم أخذ به إلى مشاهير علماء شيراز، فقرأ على القوام عبد الله بن محمود بن النجم، وسمع "صحيح" البخاري و"جامع" الترمذي من الشمس أبي عبد الله بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني، وكان جل قصده في اللغة، فمهر بها حتى فاق أقرانه[2].

1-3- رحلته

دفعه نهمه في العلم إلى ترك وطنه فخرج ميمما وجهه شطر الفحول من العلماء في شتّى الأقطار، فرحل إلى العراق ودخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب بن أحمد بن علي الديواني ثم دخل بغداد، وأخذ عن قاضيها ومدرس النظامية عبد الله بن بكتاش وغيره ثم ارتحل إلى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين، وسمع بها من التقي السّبكي وأكثر من مئة شيخ، ودخل بعلبك وحماة وحلب ثم دخل القدس، فسمع بها من العلائي والتقي القلقشذدي، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة وجال في البلاد الشمالية

---

[1] مجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي:القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة السادسة، دمشق 22.3.1998، ص 10

[2] مصدر نفسه، ص 10

الشرقية ودخل الروم والهند وعاد منها على طريق اليمن قاصدا مكة، واِستمر مقيما في كنفه على نشر العلم فكثر الانتفاع به، وقصده الطلبة فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار في وظيفته إلى حين وفاته[1].

1-4-منزلته

تلقى الفيروزآبادي علومه عن مشاهير علماء عصره كما يتبين من خلال رحلته كما اخذ عنه علماء هم جهابذة زمانهم كابن حجر وإصلاح الصفدي ما بن عقيل والجمال الاسنوي، مما هيأ له – إضافة إلى نبوغه– أسباب الشهرة. ومهّد له الإرتقاء إلى منزلة رفيعة نال بها حظوة كبيرة لدى العلماء والحكام، فأخذوا يطرونه ويثنون عليه ويصفون جليل قدره وكبير شأنه[2].

1-5- مؤلفاته

من أشهر مؤلفاته "القاموس المحيط" وقد أقبل على التصنيف في علوم مختلفة كاللغة والتفسير والحديث والفقه والتاريخ، نذكر بعض مؤلفاته:

في اللغة:

- تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين.
- شرح قصيدة بانت سعاد في مجلدين.

في التفسير:

- بصائر ذوي التمييز في الطائف الكتاب العزيز.
- حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص.

في التاريخ والتراجم:

- روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر
- المرقاة الوفية في طبقات الحنفية

وغيرها من المؤلفات وهي كثيرة.

---

[1] الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 11.

[2] المصدر نفسه، ص 10 بتصرف.

توفي رحمه الله في زبيد ليلة الثلاثاء من شوال سنة 817هـ، وقد ناهز التسعين[1].

[1] المصدر نفسه، ص 13 بتصرف.

ثانيا: التعريف بكتاب القاموس:

1.2 القاموس المحيط: معجم للغة العربية

– القاموس المحيط للإمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي **الفيروزآبادي** المتوفى سنة (817هـ).

– واسم الكتاب بالكامل **(القاموس المحيط، والقابوس الوسيط، الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط).**[1] وهو أشهر معاجم اللغة العربية على الإطلاق، إذ بلغ من شهرته أن كثيرا من الناس بعده صاروا يستعملون كلمة قاموس مرادفة لكلمة **معجم**.

–القاموس المحيط–

القاموس المحيط، والقابوس الوسيط، الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط.

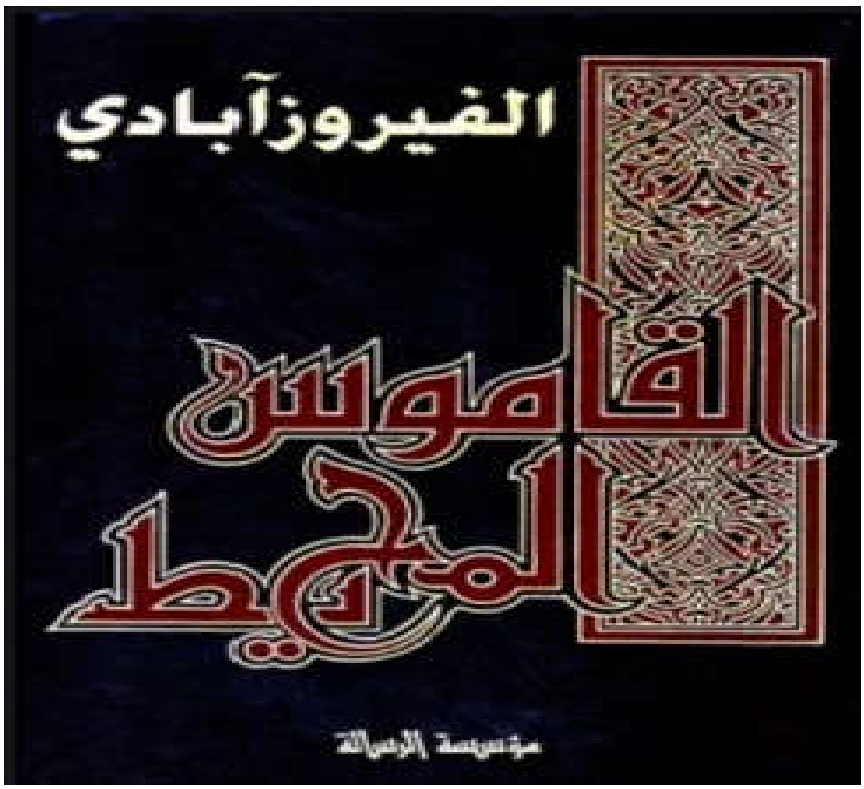

غلاف القاموس

[1] معجم المعاني معنى: شماطيط [نسخة محفوظة [03 فبراير 2016 على موقع واي باك مشين.

- معلومات الكتاب -

المؤلف	الفيروز آبادي
اللغة	اللغة العربية
تاريخ النشر	1410
النوع الأدبي	معجم، قاموس

2-2- طريقته:

طريقة استخراج المعاني من القاموس المحيط: أولا نفتح على باب آخر حرف ثم فصل أول حرف مثلا كلمة عين نفتح على باب النون تم فصل العين ثم الياء.

2-3-رموزه ومصطلحاته:

في القاموس تسعة رموز وهي:

- (م) معروف.
- (ع) موضع.
- (د) بلد.
- (ه) قرية.
- (ج) جمع.
- (جج) جمع الجمع.
- (ججج) جمع جمع الجمع.
- (و) المادة أصلها واوي.
- (ي) المادة أصلها يائي.

وقد نظم الخمسة الأولى بعضهم – ينسب للمؤلف – في قوله:

وما فيه من رمز فخمسة أحرف... فميم لمعروف، وعين لموضع، وجيم لجمع، ثم هاء لقرية،... وللبلد الدال التي أهملت،... ولبعضهم في ذلك:

وما جاء في القاموس رمزا فستة... لموضعهم عين، ومعروف الميم، وجج لجمع الجمع، دال لبلدة... وقريتهم هاء، وجمع له الجيم كما جمع الشيخ **نصر أبو الوفاء الهوريني** المتوفى سنة (1291هـ) فوائد شريفة وقواعد لطيفة في معرفة اصطلاحات القاموس طبعت في أول القاموس طبعة بولاق[1].

2-4- طبعاته:

طبع عدة مرات منها:

- في كلكته بالهند سنة (1232هـ) بتصحيح الشيخين أحمد بن محمد بن علي الأنصاري اليمني الشرواني أوحد الدين بن علي بن أحمد العثماني البلجرامي في أربعة أجزاء، وهي أول طبعاته.
- في كلكته بالهند على الحجر في مجلد واحد سنة (1270هـ).
- في مطبعة بولاق بمصر سنة (1272هـ) بتصحيح الشيخين نصر الهوريني ومحمد قطة العدوي.
- في مطبعة بولاق بمصر سنة (1303هـ).
- في مطبعة الخيرية سنة (1306هـ).
- في المطبعة الحسينية بالقاهرة سنة (1311هـ) و سنة (1330هـ).
- في **المطبعة الميمنية** بالقاهرة سنة (1319هـ) في أربع مجلدات.
- في المطبعة الوهبية سنة (1386هـ).
- قامت مؤسسة الرسالة في بيروت بطبعه عدة مرات في مجلد ضخم وفي آخره فهرس لمواد المعجم مرتبة على الحرف الأول.إلى غير ذلك من الطبعات.

[1] الموقع نفسه: واي باك مشين

❖ **تصحيح بعض طبعاته:**

قام العلامة المحقق أحمد تيمور باشا المتوفى سنة (1348هـ) بتأليفه رسالة قيّمة في بابها سماها **(تصحيح القاموس المحيط)** نبه فيها على ما وقع من الأغلاط في نسخة القاموس المحيط المطبوعة في بولاق سنة (1303هـ) في (49) صفحة.

2-5- شروحه:

1- إضاءة الراموس، إضافة الناموس، على إضاءة القاموس:للعلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن موسى الفاسي المتوفى سنة (1170هـ). طبع في مطبعة فضالة في المغرب سنة (1403هـ) بتحقيق الشيخ عبد السلام الفاسي والتهامي الراجي الهاشمي، صدر منه ثلاثة أجزاء.

2- تاج العروس، من جواهر القاموس: للإمام اللغوي محب الدّين أبي الفيض محمد بن مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة (1205هـ).

أ- طبع منه خمس مجلدات في المطبعة الوهبية سنة (1287هـ) ولم يكمل طبع باقيه.
ب- ثم طبع في المطبعة الخيرية بمصر الطبعة الأولى سنة (1306هـ) في عشر مجلّدات.
ج- في مطبعة حكومة الكويت سنة (1385هـ)بتحقيق جماعة من علماء اللغة صدر منه حتى الآن خمس وعشرون مجلّدا.

وقد طلب من الشيخ حمد الجاسر أن يراجع هذه الطبعة فنشر في مجلة العرب السنة الخامسة سنة (1390هـ) ملاحظات على المجلد الأول إلى المجلد الحادي والعشرين في حلقات، وجمعها في كتاب مستقل سمّاه "نظرات في كتاب تاج العروس من جواهر القاموس".

- طبع في المطابع الأهلية للأوفست بالرياض سنة (1407هـ) في مجلد[1].

[1] الموقع نفسه.

شروح خطبة القاموس:

أفرد جماعة من العلماء خطبة صاحب القاموس بالشرح و منهم:

- الشيخ نصر أبو الوفاء الهوريني المتوفي سنة (1291 هـ) طبع في أول القاموس المطبوع في مطبعة بولاق بمصر سنة (1272هـ) و في عدة طبعات من القاموس.
- الشيخ زين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفي سنة (1031هـ) مخطوط منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم(6م) لغة.
- الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المتوفى سنة (1175 هـ) مخطوط من نسخة في دار الكتب المصرية برقم (24 ش لغة).

كما يوجد منه عدة نسخ مخطوطة في مكتبات المغرب العامة و الخاصة.

2-6- حواشيه ومختصراته

ألف جماعة من العلماء عدة حواش على القاموس منها:

- حاشية على القاموس: للشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي الخزرجي المقداسي المعروف بابن غانم المتوفي (1004هـ)لازالت مخطوطة.
- القول المأنوس بتحريرها في القاموس: للشيخ بدر الدين محمد بن يحي بن عمر القرافي المالكي المتوفي (1008هـ).
- حاشية على القاموس: للشيخ أبي العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن الجرندي الاندلسي الفاسي المتوفي سنة (1125هـ).
- إحكام الإعراب عن لغة الأعراب: لجبرائيل فرحات اللبناني الماروني المتوفي سنة (1145هـ) لخص فيه القاموس، واضاف اليه وهذبه الرشيد الدحداح وقام بنشره سنة (1849هـ).
- مختصر القاموس: للشيخ علي بن أحمد الهيتي المتوفي سنة (1020هـ)مخطوط منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (614 لغة).

- ملخص القاموس: للشيخ أبي العباس احمد بن علي القضاعي الأندلسي الوجاري ثم الفاسي المتوفي سنة (1141هـ)[1].

2-7-تكملاته، ترجماته وترتيبه:

أ) التكملة والذيل والصلة، لما فات صاحب القاموس من اللغة للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي المتوفي سنة (1205هـ)، ذكر فيه ما فات صاحب القاموس مما ذكره من شرحه تاج العروس، وأخذ هذه التسمية من رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصأغاني – ويقال الصغاني– المتوفى سنة (650هـ) حيث ألف (التكملة والديل والصلة، لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) وهو مطبوع. وقد طبع كتاب الزبيدي هذا مجمع اللغة العربية سنة (1406هـ) بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي في ست مجلّدات.

ب)ابتهاج النفوس، في ذكر ما فات القاموس: مجهول المؤلف في دار الكتب المصرية المجلد الأول منه ينتهي بنهاية حرف الثاء برقم (112) ورقم (505).

ترجمان اللغة: ترجمة فارسية لمحمد يحي القزويني، أشار إليها صاحب معيار اللغة في مقدمة كتابه عند بيانه للكتب التي استفاد منها، فقال: "وترجمان اللغة لمحمد يحي بن محمد شفيع القزويني، في ترجمة القاموس أيضا بالفارسية "[2]، وقال صاحب الذريعة "ترجمان اللغة، شرح للقاموس بالفارسية للمولى محمد يحي بن محمد شفيع القزويني، كتبه بأمر شاه سلطان حسين الصفوي في مدة أحد وثلاثين شهرا وعشرة أيام، شرع فيه عاشر شعبان 1114، وفرغ منه في 20 ربيع الثاني 1117"[3].

القابوس في ترجمة القاموس: ترجمة فارسية لحبيب الله القنوجي ذكرها صديق حسن خان في كتابه البلاغة في أصول اللغة بقوله "القابوس في ترجمة القاموس بالفارسية، للشيخ

---

[1] الموقع نفسه.

[2] الشيرازي محمد علي: معيار اللغة، ج 1، ص 3

[3] الطهراني اغابزر كالذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج 4 [، ص 72، مؤرشف من الأصل] في 25 مارس 2020

حبيب الله القنوجي الهندي، كتبها في عهد السلطان محمد شاه ن وأتمها سنة ألف و مائة وسبع وأربعين ".

وقال الطهراني في الذريعة: "الترجمة للمولى محمد حبيب الله الأصفهاني القنوجي المشهور بالدهلوي، من علماء القرن الثاني عشر ترجمه بأمر محمد شاه الهندي حفيد أمير تيمور كوركان الذي ألف باسمه القاموس وزاد المترجم عن بعض اللغات على المتن وأجاب بعض اعتراضات التتوي في منتخب اللغات على الفيروز أبادي ورتبها على ترتيب الأصل[1].

الأوقيانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط:

ترجمة تركية باللسان العثماني لعاصم أفندي وقد أشار إلى هذه الترجمة صاحب معيار اللغة في مقدمة كتابه عند بيانه للكتب التي استفاد منها في صنع كتابه المذكور، فقال "وأوقيانوس في ترجمة شرح القاموس لمحمد مرتضى الحسيني الهندي الزبددي المصري بالتركية "[2].

ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير أساس البلاغة للشيخ الطاهر بن أحمد الزاوي مفتي الجمهورية العربية الليبية قامت بطبعة مطبعة عيسى بابي الحلبي وشركاه بمصر الطبعة الثانية دون تاريخ في أربع مجلدات.

2-8-نقده وخصائصه:

أ. **القول المأنوس:** في صفات القاموس للشيخ المفتي محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد آبادي المتوفي سنة (1294ه) اشتمل على خمسة وثلاثين فصلا في الاستدراك الأعلى صاحب القاموس، طبع في مطبعة الحسني برامفور في الهند سنة (1287ه).

ب. **الجاسوس على القاموس:** للشيخ أحمد فارس الشدياق المتوفي سنة (1304ه) اشتمل على مقدمة في (90) صفحة وأربعة وعشرين نقدا وخاتمة طبع في مطبعة الجوائب

[1] القنوجي، صديق حسن شاه، البلاغة في علوم اللغة، ص 142، 143

[2] الطهراني: الدريعة إلى تصانيف الشيعة،ج17، مؤرشف من الأصل في 27 مارس 2020

بالقسطنطينية سنة (1219هـ) في مجلّد ضخم وأعادت تصويره دار صادر في بيروت دون تاريخ وفي آخره للمؤلف:

- تحريت في الجاسوس نصحا لكل من يؤلف أرجوا الأجر من عالم الغيب.
- فإن كان في بعض شيء يعيبه. فكل كتاب خط لم يخل من عيب.
- سر الليال في القلب والإبدال للشيخ أحمد فارس بن يوسف الشدياق سابق الذكر المتوفى سنة (1304هـ) اشتمل على ثلاثة مقاصد:
- **الأول:** سرد الأفعال والأسماء المتداولة.
- **والثاني:** إيراد الألفاظ المقلوبة والمبدلة.
- **والثالث:** استدراك ما فات صاحب القاموس من لفظ أو مثل أو إيضاح عبارة أو نسق مادة. إلخ، طبع في القسطنطينية سنة (1284هـ)[1].
- الدر اللقيط، في أغلاط القاموس المحيط: للشيخ محمد بن مصطفى الداودي المعروف بداود زادة التركي المتوفى سنة (1017هـ)
- الطراز الأول: فيما عليه من لغة العرب المعول: للشيخ علي بن أحمد بن محمد الحسني الحسيني المعروف علي خان الشهير بابن معصوم المتوفى سنة (1119هـ)اشتمل على تعقيبات كثيرة على القاموس، منه ثلاثة مجلّدات في مكتبة سباسلار، وثلاثة أخرى في مكتبة عاطف ومجلّدات في مكتبة كاشف الغطاء بالنجف.

خصائصه:

- نقلا حرفيا عن طبعة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع يقوم القاموس المحيط على نظام التقفية،أي ترتيب الكلمات والألفاظ بحسب أواخر حروفها بعد تجريد اللفظ من أحرف الزيادة وذلك لثبات لام الفعل في أحوالها المختلفة.

[1] القنوجي, صدّيق حسن خان البلاغة في علوم اللغة، ص142،143

- ولم يلغ معجم من المعاجم منذ تاريخ التصنيف العربي للمعاجم والقواميس ما بلغه القاموس المحيط من حيث شيوع استعماله وكثرة تداوله، فقد عد منذ بداية وجوده معجم العلماء والأدباء، ومرجع المختصين في التفسير والحديث والفقه والأدب، وفي العلوم المختلفة، وبقي المعجم الأول حقبا طويلة من الزمن حتى نازعه هذه المكانة لسان العلمية هيئة الأكاديمية.

2-9-ديباجة القاموس:

"إعلم أن القاموس اشتمل على 28 بابا على ترتيب أ-ب-ت إلخ غير أنه قدم باب الباء الهاء على باب الواو والياء، وأما في الفصول فالواو مقدّمة على الهاء وهي قبل الياء، ثمّ إن بعض الأبواب مستكمل

الفصول 28 وبعضها هو الطاء سقط منه عشرة فصول وهي والتاء والذال والزاي والسين والصاد والضاد والطاء والظاء والهاء سقط منه سبعة وهو باب الصاد وباب الضاد[1].

ثالثا: مفهوم المعرّب والدخيل

3-1-مفهوم المعرّب:

لغة: مصدر الفعل المضعّف "عرّب" ويقال: عرّب منطقه أي خلصه من اللّحن، وعرّب الاسم الأعجمي إذ تفوّه به على منهاج العرب والتعريب هو تهذيب المنطق من اللّحن، ومتعرّب ومستعرب: أي دخلاء والاستعراب: الرد عن القبيح. والإعراب: الإبانة والإفصاح، تعريب أي أقام بالبادية[2].

وقال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد، هو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرّب أي: أبان وأفصح، وأعرب عن الرجل بيّن عنه لسانه وعرّب عنه، تكلم بحجته، ويستدل بحديث رسول الله صلّى الله عليه وسلم، أنه قال: "الثّيب تعرب عن نفسها" أي تفصح وفي حديث آخر"الثّيب يعرب عنها لسانها، والبكر تستأمر في نفسها".

[1] القنوجي, صدّيق حسن خان البلاغة في علوم اللغة،ص143،142.

[2] الفيروزآبادي: قاموس المحيط، ص 45. 46

جاء في الحديث بالتخفيف، قال الفراء: إنما هو يعرّب بالتّشديد، وقال ابن الأعرابي: التعريب: التبيّين والإيضاح، وأورد الحديث بالتّشديد، حيث يقول: "الشيب تعرّب عن نفسها"[1].

اصطلاحا:

قال الخفاجي في شفاء الغليل التعريب نقل اللّفظ من العجمية إلى العربية والمشهود فيه التعريب وسمّاه سيباويه وغيره إعرابا وهو إمام العربية فيقال حينئذ معرّب ومعرب وقد يعرب لفظ ثمّ يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعا له ثمّ من المعرب ما الألف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله كموسى وأنهم قد يغيرون الكلمة الأعجمية والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا وربما البعد[2].

وجمع أبو منصور بين القولين بأن الألفاظ الأعجمية بحسب الأصل ولكنها لمّا عرّبت صارت من اللّسان العربي فهي أعجمية أصلا عربية حالا فمنهم من نظر الأصل ومنهم من نظر إلى الحال وذهب أبو عبيدة إلى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه اتفاق اللغتين[3].

قال الزبيدي في مقدمة قاموسه تاج العروس: أما المعرب فهو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها، وكذا قال السيوطي في المزهر وقال الجوهري الصحاح، تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها،تقول عربته وأعربته أو هو نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية،وليس لازما فيه أن تتفوه العرب على مناهجها كما قال الجوهري فما أمكن حمله على نظيره حملوه عليه، وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوّه[4].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة عرب الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، دار صادر، بيروت لبنان، ص 589, 590

[2] القنوجي: لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العرب من المعرب و الدخيل و المولد و الأغلاط، في المطبع الصديقي الوقع في بهوبال، 1296، ص 30.

[3] شهاب الدين أحمد الجواليقي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، مطبعة بولاق، القاهرة، ص 04

[4] انظر المزهر في علوم اللغة وانواعها، 268/1 والعربية لغة العلوم و التقنية للدكتور عبد الصبور شهين، دار الاعتصام الطبعة الثانية، القاهرة مصر 1986م/ 1406هـ، ص311.

وممّا نستخلصه أن الكلمات المعربة في اللغة العربية لم تبق على حالها وإنما تكيّفت مع منهاج لغة العرب وأصواتها وبنياتها، حيث ابتعد نطقها في الأغلب عن صورتها القديمة الأصلية، ومن أهم التغيرات الطارئة على الكلمة المعربة هي الإبدال أو الزيادة أو النقصان، وقد تعامل اللغويون بحذر مع الكلمات الأعجمية الوافدة من الأمم المجاورة حفاظا على أصالة اللغة العربية فلا ينسب لها ما ليس منها.

3-2-تعريف الدخيل:

لغة: من مادة "دخل" والدخل خلاف الخرج "وهم في بني فلان دخل" إذا انتسبوا معهم في نسبهم وليس منهم أصله، قال ابن سيده: وأرى الدخل ههنا اسما للجميع كالروح والخول ويقال للضيف دخيل لدخوله على المضيف، وفي حديث معاذ، وذكر حور العين " لا تؤدينه فإنما هو دخيل عندك " والدخيل: الضيف والنزيل كذلك في الحديث الشريف " دخلت العمرة في الحج" قال ابن الأثير معناه سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه، وهذا في تأويل من لم يرها واجبة فأما من أوجبها فقال: إن معناه أن عمل العمرة، قد دخل في عمل الحج[1].

ودخل المكان نحوه وفيه دخولا، صار داخله ويقال دخل الدار، وأصله دخل في الدار.

أما الدخيل فمن دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، والضيف لدخوله على المضيف، وكل كلمة دخلت في كلام العرب ليست منه والفرس بين في الرهان، والمداخل: المباطن والأجنبي الذي يدخل وطن غيره ليستغل وجمعه دخلاء، يقال داء دخيل[2].

وأما لفظة "دخيل" فهي لفظة مشتقة صرفيا على وزن فعيل، حيث نلاحظ في صيغة فعيل " الثراء الدلالي الواضح و تنوع التعبير عن بعض المشتقات، نحو: المصادر، واسم فاعل، واسم المفعول، و الصفة المشبهة"[3].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب مادة دخل، ص 16.

[2] مجمع اللغة الغربية المعجم الوسيط, القاهرة , م1, ط5, 2011, ص275

[3] محمود سليمان الجعيدي: ظاهرة الاحلال في صيغة فعيل في القرآن الكريم، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ملحق بالعدد التاسع و الثلاثين، أغسطس 2006، ص18.

اصطلاحا:

هو اللفظ الأجنبي الذي دخل اللغة العربية دون تغيير، كالأكسجين و التلفزيون[1].

أو هو عبارة عن الألفاظ الأعجمية التي لا تخضع للأوزان العربية في حالتين: سواءً أكان متسربا عن طريق العربية الفصحى أم عن عاميتها، أو هو الذي دخل العربية على هيئته، أو حرّف قليلا ودخل على العربية حصنها و دار على ألسنة أهلها بقوة الحاجة إليه[2].

الدخيل: لفظ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه[3].

وفي تعريف مصطلح الدخيل عند بعض المحدثين أنه:"ألفاظ دخلت لغات العرب من كلام الأمم التي خالطتها فتفوهت بها العرب على مناهجها لتدل في العبارة بها على ما ليس من مألوفها، و تجعل منه سبيلا إلى ما يجد من معاني الحياة، لأن أرضهم و ديارهم لم تكن الأرض كلها فتنحصر أفلادها و نتائجها بين أيديهم حتى يتعين لديهم أن يضعوا لكل شيء ضريبة من اللفظ و نديدة من التعبير[4].

3-3-نشأة مصطلح الدخيل عند العرب

من الراجح أن تكون البذور الأولى للمصطلح اللغوي [لفظ دخيل] قد ظهرت إثر الاختلاف التأصيلي، وحتى الدلالي الذي ظهر بين الصحابة ثم التابعين وكذا العلماء حول حقيقة معنى كثير من الألفاظ الغريبة في القرآن ونشوء التنازع بينهم حول دلالاتها وكذا أصولها اللغوية، وأثيرت مسألة الدخيل في البحث اللغوي عند العرب في مراحل مبكرة جداً، تعود جذورها الأولى إلى بدايات القرن الهجري الأول حين بدأت الحركة العلمية الناشطة التي دارت حول القرآن الكريم، وعلومه[5].

---

[1] دكتور ابراهيم أنيس و أخرون: المعجم الوسيط، ص 16 و ينظر من جهود المجمع العلمي العراقي في التعريب: د كاصد ياسر الزيدي بحث متاح على شبكة الأنترنت على الموقع www.acatap.htmlplanet.com/../jou1.htm

[2] أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص 34

[3] علي عبد الواحد وفي: فقه اللغة، ص 199, ومدخل إلى فقه اللغة العربية، ص 230.

[4] علي عبد الواحد وفي: فقه اللغة، ص 199, ومدخل إلى فقه اللغة العربية، ص 230.

[5] مسعود بوبو، أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج, وزارة الثقافة, دمشق, 1982, ص71.

لكن المصطلح المعروف آنذاك والدال على الألفاظ الدخيلة كان مصطلح [الأعجمي]، ولقد تواتر عند العرب استعمال لفظة [أعجمي] قبل مصطلح [دخيل]، فكل كلام عند العرب، غير عربي هو أعجمي، وكذلك جاء في الآيات﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ ﴿١٠٣﴾} النحل [103].

ولقد أُشكِل على كثير من الصحابة فهم العديد من ألفاظ القرآن الكريم، فعد البعض البحث في ذلك كلفا، وعده آخرون تقوّلا في كتاب الله بما لا نعلم، ولم يقل أحدهم أن تلك الألفاظ أصلها من كلام العجم.

وورد " أن أبا بكر الصديق سئل عن قوله تعالى ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31) ﴾عب:[31] فقال أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني إن أنا قلت في كتاب الله ما لا أعلم، وأخرج عن أن سأنعمر بنا لخطاب قرأ على المنبر {وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31)} فقال:هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأبّ؟ ثم رجع .إلى نفسه فقال:إن هذا لهو الكلف يا عمر[1].

هذا بخصوص ما ورد في القرآن الكريم، أما في كلام العرب فلقد تسربت كثير من الألفاظ الأعجمية، ونطق بها الصحابة بعد إضفاء صبغة العربية عليها، ولم يجدوا في ذلك حرجا بسبب ما ذكرناه سابقا من تأثير اللغات في بعضها نتيجة للتجاور والاحتكاك بين شعوبها.

إن ورود الغريب في لغة القرآن، وإشكال فهم معناه لدى الكثير من الناس،وكان ذلك داعيا لعده دخيلا من طرفهم، على الرغم من قصر إلمام بعضهم في اللغة العربية، وحداثة البعض الآخر وعلى الرغم من ورود قوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ ﴿١٩٥﴾ [الشعراء: 195].

ثم إن الشعر العربي قبل نزول القرآن لم يكن ليجمع في أبياته كل كلام العرب ولا يمكنه ذلك

[1] جلال الدين السيوطي, الإتقان في علوم القرآن، تحقيق مركز الدراسايت القرآنية، المدينة المنورة, 1426, ص 731.

قال الإمام السيوطي رحمه الله في الإتقان: "ولكن لغة العرب متسعة جداً ولا يبعد أن تخفى على الأكابر الجِلّة، وقد خفي على ابن عباس معنى فاطر وفاتح، قال الشافعي (ت 204هـ 820 /م) رحمه الله في الرسالة:لا يحيط باللغة إلا نبي[1] ."وورد عن أبي عمر وبن العلاء (ت 154هـ 771 /م) أنه قال: " ما انتهى إليكم مما قالته العرب إلا أقلّه ولو جاء كم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير[2].

"لذا فإننا نشهد بعد منتصف القرن الثاني الهجري صدور العديد من المصنفات اللغوية شاغلها الوحيد تدوين وجمع ما ورد من غريب في القرآن الكريم، وهي ما يعرفه لغويونا بمصنفات الغريب في القرآن من غريب المعنى والمبنى، غريب التركيب و غريب اللفظ.

وبذلك اشتهر بين اللغويين الأوائل مصطلح الغريب، الذي يمكن أن يكون بعضه قد تطور إلى لفظ دخيل، خاصة بين غير العرب الذين رأوا أن بعض الكلمات في القرآن الكريم هي قريبة جدا مما هو في لغاتهم، فرجح في عقولهم أن القرآن اشتمل على بعض لغاتهم، فقالوا بأنها ألفاظ مدخلة أو دخيلة في القرآن من لغتهم الأعجمية، وتبعهم العرب في ذلك إلا أنهم لا يدركون معانيها في العربية، فأطلقوا عليها مصطلح الدخيل على سبيل تشبيهها بالضيف الحال في قوم غير قومه، ووطن غير وطنه، غير أن هذا التوجه يخفي وراءه حقيقة خطيرة للغاية سوف تمس صميم اللغة وتماسكها، فإنعدم إلمامنا باللغة وعدم تمكننا منها سيوهمنا بأن كلما جهلناه منها أمر غريب عنها، وبالتالي سوف نحكم عنه بأنه خارج عنها ودخيل عليها.

ونتيجة لذلك النزاع ظهر لفظ الدخيل بمعناه المتطور الجديد ونقصد بت اللفظ الذي استعملته العرب في كلامها من غير لغتها ولم يكن له مقابل في العربية، ولا يضارع أنظمتها الصرفية والصوتية، وهنا دخلت دلالة اللفظ منحى جديدا حين ارتقت إلى تخصيص آخر ضمن علم اللغة الذي عرف تطورا ملاحظا آنذاك.

---

[1] مسعود بوبو: أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، ص71

[2] ابن جني(م, س), ج 1, ص 386.

غير أن المصطلح قد عرف تطورا دلاليا آخر بعد ازدهار علم العروض الذي نشأ على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ 791 /م)، فأصبح يدل كذلك على الحرف الحالّ بين الروي وألف التأسيس مثلما مرّ علينا ذلك في تعريف المصطلح.

وقد برر إميل بديع يعقوب سبب إطلاق ذلك الاصطلاح العروضي في قوله: "سمي بذلك لوقوعه بين حرفين خاضعين لمجموعة من الشروط في حين لا يخضع هو لشروط مماثلة، فشابه الدّخيل في القوم[1].

أقول، إذا كان مصطلح الدخيل العروضي لا يخضع لمجموعة من الشروط، فالأحرى أن يشبه بالدخيل اللفظي لأنه لا يخضع كذلك لشروط والمقاييس اللغوية للعربية.

[1] إميل بديع يعقوب، (م, س) ص 350

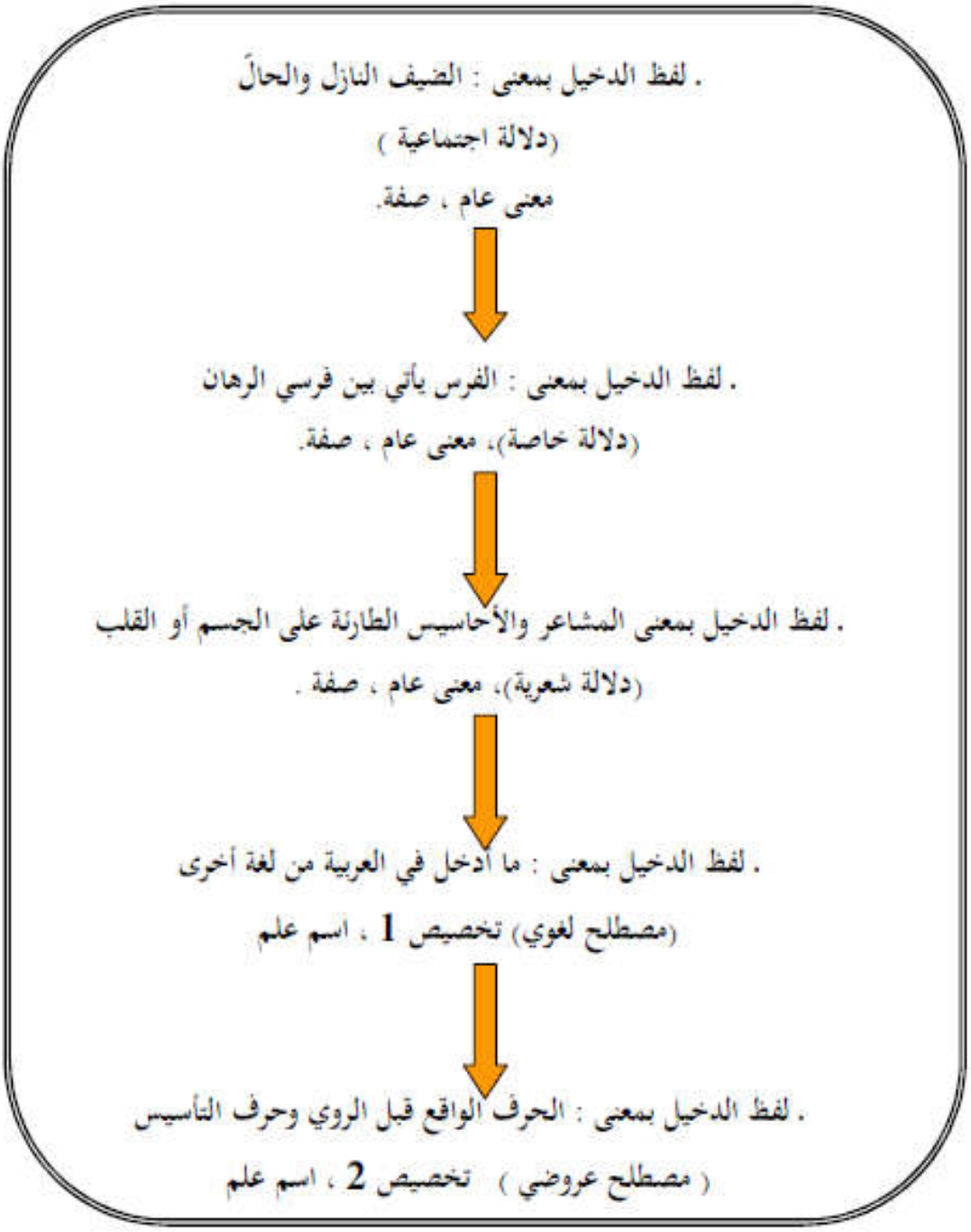

مخطط يوضح مراحل تطور كلمة [دخيل] إلى أن أصبحت مصطلحا لغويا

إن ما يعنينا في تلك المراحل، المرحلة الأولى من الدلالة المخصّصة للمعنى الاصطلاحي اللغوي المحض والذي هو موضوع بحثي من اصطلاحات العرب المتطورة عن معاني تدرجت زمنيا من دلالة عامة تدل على الوصف، وتخصصت إلى العلمية بفتح العين حتى أصبحت مصطلحا لغويا صرفا،إذ أن المصطلح" هو لفظٌ منقولُ من معناه اللغوي إلى آخر،ومتفقٌ عليه بين طائفة مخصوصة[1]." وكثير من ألفاظ اللغة في العربية سلك هذا المسلك من التعميم إلى التخصيص خصوصا من باب الوصف إلى باب العلمية مثل: (هذا شأنٌ محمودٌ هذا شأنُ محمود)، أو من باب اسم الجنس إلى باب العلمية مثل: (مررت عند ركوبي البحر بجزائر كثيرة مررت عند ركوبي البحر بجزائر بني مزغنة مررت بالجزائر).

ولقد توارد المصطلح المتولد بعد مرحلة النقلة اللغوية للمفاهيم الجديدة بكثرة في مدونات اللغويين العرب، والتي عنت بالدرس اللغوي في فقه اللغة، واهتمت باللفظ الدخيل في اللغة العربية جمعا ودراسة، وتأصيلا، وصار المصطلح مألوفا لدى المعجميين والدارسين

وورد في بعض المصادر أن الدخيل: "نمط تأليفي عرف في تراثنا المعرفي العربي، وأريد به: جمع جملة الألفاظ والتراكيب والدلالات الواردة من اللغات الأجنبية على لغتنا في كتاب واحد، سواء أعربت أم استعملت كما هي، ومن ذلك ألفاظ القسطاس،والإبريق...إلخ.

ويعد هذا النمط التأليفي من أغزر الحقول اللغوية في التنقيب المقارن، لأنه عمل تقابلي جاهز، وبذات كون المؤلفات الداخلة ضمن هذا النمط، إشارات ودلالات واضحة للفكر المقارن في أذهان علمائنا الأوائل، ممن أدركوا أهمية ذلك الفكر فجسّدوه في أقوالهم جزئيا وبمؤلفاتهم، كالدخيل والمعرب وغيرهما[2].

[1] أيمن الشوا: من قضايا المصطلح العلمي عند الأمير مصطفى الشهابي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 99، 100، 2005 ص 190.

[2] مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن, دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة1، 2002 ص 59.

وفي تعريف آخر" هو لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى في مرحلة من حياتها متأخر عن عصور العرب الخلّص الذين يحتج بلسانهم وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق[1].

وعرفه أحد اللغويين فقال: "هو الهجين والغريب، والذي لا يمتّ بصلة في أي من جوانبه إلى اللغة العربية، لأنه دخل كما هو في زيّه وسحنته وشكله وإطاره الأجنبي، كما أنه اعتمد كما هو دون تغيير وتبديل وإضافة وحذف من قبل مجامع اللغة العربية، وموافقة اللغويين العرب[2]".

وصار الدخيل في عرف علوم اللسان قضية من قضايا الاقتراض اللغوي ينطوي تحت مبحث التأثيل اللغوي (التأصيل) في علم اللغة المقارن.

فالمادة المقترضة من لغة أخرى والمنتقلة إلى اللغة العربية تسمى: الدخيل في اللغة العربية، وفي الآونة الأخيرة انبرت طائفة من علماء اللغة والباحثين خصصوا جهودهم لتأصيل الدخيل وتأثيله والبحث عن لغته المصدر وتصحيح كثير من مفاهيم، وتأويلات واجتهادات لغويين قدامى ومحدثين كان منها في رأيي الصحيح الثابت، وكان منها المبني على الحدس والتخمين، وكان منها البعيد عن الصواب.

[1] حسن ضاضا, كلام العرب,(من قضايا اللغة العربية), دار القلم, دمشق, و الدار الشامية, بيروت, ص 79.

[2] حسن جعفر نور الدين, الدخيل في اللغة العربية, مجلة رسالة النحف، العدد السادس/ 2006م (النسخة الالكترونية: (http//www.al-najaf.org/resalah/arshef-R.htm

المعرّب و الدخيل في المدونة

أولا: الألفاظ المعربة والدخيلة في المدونة.

ثانيا: التغيير الذي طرأ على اللفظ بعد التعريب.

أولا: الألفاظ المعربة والدخيلة (أصلها ومعناها):

1-1-الألفاظ المعربة

- الاقليد: المفتاح، فارسيٌّ معرب.
- العامص.:معرب
- الجُلُّ: الورد، فارسيٌّ معرب
- الصَّوبَجُ، ويضم: الذي يُخبز به، مُعَرَّبٌ
- الخِيدُ كميل: الرَّطبَةُ، عرَّبوها وغيَّروها، وأصلها: خَوِيدٌ
- العَفصُ: م (معروف) ، مُوَلَّدٌ، أو عربيّ
- الإبريق: مُعرَّب آ بْ ري
- هِنْدام: مُعَرَّب أنْدام
- السِّراويل: فارسية مُعَرَّبة
- الزُّرفين، بالضم والكسر: حلقة الباب، أو عام، مُعرَّب.
- الفوتنج: دواءٌ(م)معروفٌ، مُعَرَّبُ: بوتنج
- القَنْدَفِيرُ، كزَنْجَبِيل: العَجوز، مُعَرَّبُ: كَنْدَهْ بير
- البَرَقُ، مُحركة: الحَمَلُ، مُعَرَّبُ: بَرَه
- الدَّرابِنَةُ: البَوَّابون، الواحدُ دَرْبانٌ، فارسيٌّ مُعَرَّب
- السِّكباجُ، بالكسر: معرب
- اللُّوزينج، م (معروف:) معرب
- الإسفيداجُ، بالكسر: هو رماد الرصاصِ والآنك... مُعرَّب (مشكوك)
- السُّندُسُ، بالضم: ضربٌ من البُزْيونِ، أو ضربٌ من رقيقِ الدِّيباجِ، – مُعرَّبٌ بلا خِلاف (مشكوك)
- القَرْدُ: العُنُق، مُعَرَّب ، ويذكر الفيروزابادي في موضعٍ آخر أنَّ الكَرْدَ: العُنُق، أو أصلها
- القَرْدَ: لغةٌ في الكَرْدِ، وهو العُنُق ، والكَرْدَن والقَرْدَن. قال الأصمعيّ: يقال: ضربَ كَرْدَنهُ، أي: عُنُقه، وبعضهم يقول ضربَ قَرْدَنَهُ، ويقال للعُنُق: الكَرْدُ، والقَرْدُ، ويرى محقق المُعَرَّب أنَّ أصله بالفارسية كَرْدَن بالكاف الفارسية، وبالفهلوية جارتن
- القَوَّادُ، ككتَّانٍ: الأنْفُ، حِمْيَرِيَّة

- البابوسُ، بباءين: الصبيّ الرَّضيع أو الولد عامة بالرومية
- القَنْدَفِيرُ، كزَنْجَبِيل: العجوز، مُعَرَّب كَنْدَه بير، وعجوزٌ قَنْدَفير ،فارسيٌّ مُعَرَّب
- هَنْدام: مُعَرَّب أَنْدَام جاء في لسان العرب: قال الأزهري: الهِنْدام: الحَسَنُ القَدِّ، مُعَرَّب واللفظ فارسيّ، فهو تعريب أَنْدام، أي: القامة وهيئة الجسم وحُسن تناسب أجزاء شيء
- أبِيل، كأمير: العَصا، والحزين، بالسُّريانية.
- الجُرْبُزُ، بالضَّم: الخَبُّ الخبيث، مُعَرَّب كُرْبُزَ، والمصدرُ: الجَرْبَزَةُ ويذكر الجواليقي أنَّ الجُرْبُزَ ليس من كلام العرب، وهو الرَّجلُ الخَبُّ. وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.
- جَرْدَبان: مُعَرَّبُ كَرْدَهْ بان، أي: حافظ الرَّغيف ويذكر الجوهري أنَّ اللفظ فارسيٌّ مُعَرَّب، أصله :كَرْدَه بانْ، أي: حافِظ الرَّغيف، وهو الذي يضع شِمالَه على شيءٍ يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره ويرى محقق المعرب أنَّه كِرْدَه بان بكسر الكاف الفارسية، وليس معناه :حافظ الرَّغيف، وإنما معناه: الحارس
- السِّفْسَارُ: الجِهْبِذُ، رومية، والجِهْبِذُ: النَّقَّادُ الخَبيرُ
- الشَّمَخْتِر، كسَفَرْجَلٍ: اللئيم، والمنحوس، مُعَرَّب شوم أختر، أي المنحوس الطالع واللفظ مركبٌ من كلمتين: الأولى عربية " شوم "، وتعني: النحس، والثانية " أختر "، وتعني: الكوكب أو النجم، أي: المشؤوم الطالِع
- الطِّنْجيرُ، بالكسر: مُعَرَّبٌ، فارسيته (باتيلهْ) قال الزبيدي: الطِّنْجِيرُ: كنايةٌ عن الجَبانِ، أو اللئيمِ، هكذا تستعمله العرب في زماننا، وكأنهم يَعنُون به الحَضَرِيَّ الملازمَ أكلَه في قُدورِ النَّحَاس وصحونه، بخلاف البَدْوِ
- طَهْ كَبَلْ، أي: اطمئن، أو معناه: يا رجل بالحبشية
- البَوْسُ: التقبيل، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وجاء في المعربات الرشيدية: بُوس بالضم مُعَرَّب بوسه وبوس، ولكن الواو في الفارسية مجهولة، وفي العربية معروفة، على قياس كوس
- البَيْزارُ: الذَّكَرُ، وحَامِلُ البازي، والأكَّارُ: مُعَرَّبا: بازْدارُ و بازيار والأكَّارُ عند الفيروزابادي: الحَرَّاثُ وأصله بالفارسية: بازْيارْ، وهو مركب من باز، أي: باز، ويار، أي: صاحب. حُذفت الألف الأولى لالتقاء الساكنين فأصبح بَزْيار، ثم وقع قلبٌ مكاني، فقدمت الياء على الزاي فأصبح بَيْزار

- الدَّرابِنةُ: البَوَّابُون، الواحِدُ: دَرْبانٌ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ والدَّرْبانُ: البَوَّاب، مركبٌ من (دَرْ) ، أي: باب، ومن(بان) ، أي حافِظ
- الدَّهْقانُ، بالكسر والضم: القويُّ على التصرف مع حِدَّةٍ، والتَّاجِر، وزعيم فلاحي العجم، ورئيس الإقليم، مُعَرَّبٌ، (ج) الجمع: دَهاقِنَةٌ، ودَهاقِينُ، والاسم: الدَّهْقَنَةُ .فارسيٌّ مُع رَبٌّ
- الفَلاوِرةُ: الصَّيادِلَةُ، مُعَرَّبٌ واللفظ مُعَرَّبٌ عن (بلاوِرَ) ، فهو في الفارسية كلمة مركبة من (پل آور) ، ومعناها: الذي يأتي بالفِضَّة
- الفَيْجُ: مُعَرَّب: بَيْكَ، والجماعة من الناس والفَيْجُك: رسولُ السُّلطان على رِجليه، وليس بعربيٍّ صحيح. وهو فارسيٌّ
- الإفْرَنجةُ: جيلٌ مُعَرَّبُ: افْرَنْك، والقياسُ: كسرُ الرَّاءِ، إخراجًا له مخرج الإسْفِنط، على أنَّ فتحها لغةٌ، والكسرُ أعلى
- الزُّطُّ، بالضَّمِّ: جِيلٌ من الهِندِ، مُعَرَّبُ جَتَّ، بالفتحِ، والقياسُ يقتضي فتحَ مُعَرَّبه أيضًا. الواحدُ زُطِّيَ
- الهِنْزَمْنُ، كجَرْدَحْلٍ: الجَماعةُ، مُعَرَّبُ هَنْجُمَنْ أو أنْجُمَنْ، لمَجْمَعِ الناسِ
- البُدُّ بالضم: البَعوضُ، والصَّنَمُ، مُعَرَّب بُتْ،(ج)الجمع: بِدَدَةٌ و أبْدَادٌ
- الرَّبَّانيُّ، كقولهم: إلهيٌّ، ونونهُ كلحيانيٍّ، أو هو لَفظةٌ سُريانيَّةٌ
- الزِّنديقُ، بالكسرِ: من الثَّنَوِيَّةِ، أو القائلُ بالنورِ والظُّلمةِ، أو مَنْ لا يُؤمِنُ بالآخرةِ وبالرُّبوبيَّةِ، أو مَنْ يُبْطِنُ الكُفْرَ، ويُظْهِرُ الإيمانَ، أو هو مُعَرَّب: زَنْ دينِ، أي: دِينِ المرأةِ،(ج)الجمع زَنادِقةٌ أو زَنادِيقُ، وقد تَزَنْدَقَ، والاسمُ: الزَّنْدَقَةُ جاء في شفاء الغليل: قال أبو حاتم: هو فارسِيٌّ مُعَرَّبُ زَنْدَهْ كَرْدَ :عمل الحياة .لكن الخفاجي يرى أنَّ الصواب أنه مُعَرَّبُ (زَنْدَهْ)
- السَّذَقُ، محركةٌ: ليلَةُ الوَقُودِ، مُعَرَّبُ: سَذَهْ
- الصَّلواتُ: كَنائسُ اليهودِ، وأصله بالعِبرانيةِ: صَلُوتا
- الصَّنَمُ، مُحَرَّكةٌ: خُبْثُ الرَّائحةِ، وقُوَّةُ العَبْدِ، وهو صَنِمٌ، ككَتِفٍ، والوَثَنُ يُعْبَدُ، مُعَرَّبُ شَمَنْ
- البَهَطُّ، مُحرَّكةٌ مُشَدَّدةُ الطَّاءِ: الأُرزُ يُطْبَخُ باللَّبنِ والسَّمنِ، مُعَرَّب،
- هنديته: بَهَتًّا

- الجَرْدَقَةُ، بالفتحِ: الرَّغيف، مُعَرَّبُ كَرْدَه
- الخَرْدَقُ: المَرقَةُ، مُعَرَّب
- الزُّماوَرْدُ بالضَّمِّ: طَعَامٌ من البيضِ واللحمِ، مُعَرَّبٌ، والعامَّةُ يقولون بَزْمَاوَرْد أو هو الرُّقاقُ الملفوفُ باللحمِ، والزَّماوَرْدُ: كُلُّ حَلْواءٍ معمولة: من السُّكَّر
- السِّكْباجُ، بالكسر: مُعَرَّبٌ قال الزبيدي: السِّكباجُ بالكسر، مُعَرَّبٌ عن سركه باجهه، وهو لحمٌ" يُطبَخُ بِخَلٍّ
- الشَّبارِقُ، كعَنادِلَ: ما اقتُطِعَ من اللحمِ صِغَارًا، وطُبِخَ. وهذا مُعَرَّبٌ وأصَّله ابن منظور، فقال: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ
- الطَّبَاهِجَةُ: اللَّحمُ المُشَرَّحُ، مُعَرَّبُ: تَبَاهَهْ ويرى الفيروزابادي أيضا أنَّ الكَبابَ بالفتحِ: اللحم المُشَرَّح قال الخفاجيّ: طَبَاهِجُ: الكَباب، كما في تاج الأسماء، مُعَرَّبُ: تَبَاهَهْ، والعربُ تُسَمَّيه: الصَّفيف.
- الكَعْكُ: خُبْزٌ (م) معروفٌ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وهو تعريبُ (كاك) ، ويُطلقُ على ما يُصنع من الخُبزِ كالحَلَقَةِ أجوف.
- أُبلوجٌ، بالضمِّ: السُّكَّرُ، وبِلِّيجُ السَّفينةِ، كَسِكِّين: مُعَرَّبان
- الطَّبَرْزَذُ: السُّكَّرُ، مُعَرَّبٌ، كأنه نُحتَ من نواحيه بالفأسِ، وقال الأصمعيّ: طَبَرْزَنٌ، وطَبَرْزَلُ
- الفانيدُ: ضَرْبٌ من الحَلْواءِ (م) معروفٌ، مُعَرَّبُ پانيد ويصنع من السكر ودقيق الشعير والترنجبين.
- القَنْدُ و القَنْدَةُ و القِنْديدُ: عَسَلُ قصبِ السُّكَّر إذا جُمِّد، مُعَرَّبٌ وهي كلمةٌ فارسيةٌ، مُعَرَّبُ (كَنْد)
- الإسْتَبْرَقُ: الدِّيباجُ الغليظُ، مُعَرَّبُ: اسْتَرْوَه، أو دِيباجٌ يُعْمَلُ بالذَّهبِ، أو ثيابُ حريرٍ صِفَاقٌ، نحوُ الدِّيباج
- التَّخْريصُ والتَّخْريصةُ، بكسرهما: بنيقةُ الثَّوبِ، مُعَرَّبُ تيريز. وهما لغةٌ في الدِّخريصِ والدِّخريصةِ، وهو مُعَرَّبٌ، وأصله بالفارسية (تيريز)
- الخَشْتقُ، كجَعْفَرٍ: الكَتَّانُ، أو الإبريسَمُ، أو قطعةٌ في الثَّوبِ تحتَ الإبطِ، مُعَرَّب: خَشْتَجَه

- الدَّاشِنُ: مُعَرِّبُ الدَّشِنِ، يُعْنُون بهِ الثَّوْبَ الجَديدَ لم يُلْبَس، والدَّارَ الجَديدةَ لم تُسْكَنْ
- الدَّخْدَارُ: ثوبٌ أبيضُ أو أسودُ، مُعَرَّبُ تَخْتَ دار
- دُرُزُ الثَّوبِ:(م) معروفٌ مُعَرَّبٌ وهي كلمة فارسية تعني ارتفاعًا في الثَّوبِ، ناتِجًا عن جمعِ طرفيهِ بالخِياطةِ، دَرزي: خَيَّاط
- الزُّرْمَانِقَةُ، بالضمِّ: جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، مُعَرَّبُ: أُشْتُرْبَانَةْ، أي: مَتَاعُ الجَمَّالِ
- الطِّرازُ، بالكسرِ: عَلَمُ الثَّوْبِ، مُعَرَّبٌ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. قيل: أصله تِراز، وهو التقدير المستوي بالفارسية، جُعلت التاءُ طاءً.
- القُرْدُمَانيُّ، بالضَّمِّ منسوبةٌ: قَبَاءٌ مَحشُوٌّ يُتَّخَذُ للحَرْبِ، مُعَرَّبٌ، فارسيته: كَبْر، أو سِلاحٌ كانت الأكاسِرةُ تَدَّخِرُها في خزائنهم، أو الدُّروعُ الغليظةُ مثلُ الكُرْدُوانيِّ.
- القُرْطَقُ، كجُنْدَبٍ: لُبْسٌ(م) معروفٌ، مُعَرَّبُ: كُرْتَهْ
- الكِرْباسُ، بالكسرِ: ثَوْبٌ من القطنِ الأبيضِ، مُعَرَّبٌ، فارسيته بالفتحِ، غَيَّروهُ لِعِزَّةِ فَعْلال، والنسبةُ كَرَابيسِيّ
- الكُسْتيجُ، بالضَّمِّ: خَيْطٌ غَليظٌ يَشُدُّهُ الذِّمِّيُ فوقَ ثِيابهِ دُونَ الزُّنَّار، مُعَرَّبُ: كُسْتي

1-2-الألفاظ الدخيلة

- الطَّرْخَةُ :شِبهُ حَوضٍ كبيرٍ عند مَخرجِ القَناةِ، دخيلٌ
- الإِجَّاصُ، بالكسر مشدَّدة: ثمرٌ معروفٌ، دخيلٌ ؛ لأنَّ الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة
- القَيروطِيُّ: مرهم (م)معروفٌ، دخيلٌ.
- البَنادِرَةُ، دخيلٌ: وهم التُّجَّار الذين يلزمون المعادنَ واحدُهم بُنْدارٌ
- الكِنَّارةُ، بالكسر والشَّدِّ، وفي المحكم: الكِنَّارُ: الشَّقَّةُ من ثيابِ الكَتَّانِ دخيلٌ. قال الزبيديّ: وهي فارسيةٌ ذُيِّلت بقولهم (دخيل)، وهي بمعنى المُعرَّب
- الفَيْلسوفُ: يونانيةٌ، أي: مُحِبٌّ للحكمة، أصله: فَيلا، وهو المُحِب، وسُوفا: وهو الحِكمةُ، والاسمُ: الفلسفةُ مَرَكَّبَةٌ-
- رِجْل الغُرابِ: حشيشةٌ تسمَّى بالبربرية: أطْريلالَ، كالشَّبَثِ في ساقه- وجُمَّتهِ وأصله، غير أنَّ زهرَهُ أبيض ويعقد حبا كحبِّ المَقدونس.
- شِجارُ، ككِتاب: خشبةٌ يُضَبَّبُ بها السَّريرُ، وهو بالفارسيةِ: مَتْرَسُ

- القِرْطُ، بالكسرِ: نوعُ من الكُرَّاثِ، يُعرف بكُرَّاث المائدةِ ؛ وبالضم: نباتٌ كالرَّطْبةِ، إلا أنَّهُ أجلُّ منها، فارسيته: الشَّبْذرُ.
- بأزِيَار /بَيْزَار:" البيَزْارُ :الذي يحملُ البأَأزيّ، قلتُ وغيرُهُ يقولُ :البأَأزِيار، وكلهما آدخيلٌ
- بُخْت: البخُتُ :البِلِ الخُراسانيةُّ تنُتجَ من بين البلِ العربيةِّ والفَالِج ويقُال :جَمَلٌ بخُتيٍ وناقةٌ بخُتيةٌّ، وهو أعجميٌ آدخيلٌ عرّبتهُ العربُ ويجُمع :البخَاتيأًّيضا. ويقال للّذي يقتنَيهِ: البخَّات.
- بَرَق: البرقُ آدخيلٌ في العربية، وقد .استعَملوه، وجمعُهُ البرِقان
- بَقّم: البقَّمُ آدَخيلٌ، وهو اسمٌ لشَجرةٍ، وهو صِبغْ يصُبغَ به، وقال رُؤبة
- بَنَادِرَة: البنَاآدِرةُ آدخيلٌ وهُم التجّار الذينَ يلَزَمُون المعاآدن واحدُهم بنُدْارٌ
- بَهْنَوِيّ: البهَنوَيّ مِنَ البل :ما يكونُ بين .العربيةّ والكرِمانيةّ،وكأنهّ آدخيلٌ في الكلم
- جَامُوس: الجَامُوسُ :دخيلٌ، ويجُمَعُ جَوامِيسْ، تسُمّيهِ الفُرْسُ :كاَوْمِيشْ
- جُرْبُز: الجُرْبزُ :آدخيلٌ، وهو الخِبّ مِن الرّجالِ
- جُزَاف: الجُزَافُ في البيع، والشّراءِ :دَخِيلٌ، وهو بالحَدْسِ بل كيَلْ ول وَأزْنٍ، تقول :بعِتهُ بالجُزافِ، والجُزَافَةِ، والقِياسُ :جِزَاف، واجتزَفْتُ الشيءَ اجتزِافَا :إذا اشتريتْهُ جِزَافَا
- جُلّسَان: الجُلّسَانُ :دخِيلٌ، وهو بالفارسيةِّ كلُّشَانُ،
- جَوْسَق :الجَوْسَقُ وهو دخيل مُعرّبٌ للحِصْنِ، وأصْلُهُ كوُشُك بالفارسيةِّ
- رُستَاق: كان الفّراء يقول للذي يقول له الناس: الرّستاَق :الرّأزآدَاق، والذي يقولون له : الرّستقَ وهو الصف: رأزآدق وهذا كله دخيل
- أزِنْقِيْر: الزّنقْيرُ :قالوا هو قُلمَةُ الظُفْرِ، ويقُالُ لهُ الزّنجْيرْ، وكلهُما دخيل، ويقُالُ للزّرنيخِ أزِرْنيِقْ، وهما آدَخيلانِ أيضا :وقالَ الشّاعِرُ مُعَنّزُ الوَجْهِ في عِرنينِهِ شَمَمٌ كأنّما لِيطَ نَابَاهُ بِزِرْنيقِ.
- صَرْم:قالَ اللّيثُ : الصّرْمُ : دخيل.
- صَفْصَفة: الصّفْصَفَةُ :آدَخيلٌ في العربيةِّ وهي الدّوَيبْةُّ التي تسُمّيها العَجَمُ السّيسَك.
- صَنْج: ثعلب عن ابن العرابي: قال: الصّنجْ :الشّيزَةُ، وقال غيره :الصّنجْ :ذو الوتار: الذي يلُعَبُ به، واللعِّبُ به يقُالُ لهُ: صَانجِ وصَنآّجٌ وصَنآّجَةٌ وقالَ اللّيثُ :الصّنجْ العربيّ: هو الذي يكونُ في الدّفُوفِ ونحوهِ فأمَّا ذو الوَتاَرِ فَهو آدَخِيلٌ مُعرّبٌ.

- صِنّارَة: الصّنارّةُ :مِغْزَلُ المرأةِ، وهو آدَخِيلٌ، وقالَ غيرُهُ :صِنارّةُ المِغْزَلِ :هي الحَديدةُ المُعَقّفَةُ في رأسِه.
- طَرْخَة:الطّرْخَةُ مأجْلٌ يتُخَّذُ كالحَوضِ الواسِعِ عند مَخْرَجِ القَناَةِ، يجتمَعُ فيها الماءُ ثمُ يفُتجَرُ مِنها إلى المزرَعةِ، وهو دخيل، ليستْ بفارسيةٍّ لكنْاَءَ، ول عربيةٍّ مَحْضَةٍ.
- طُنْبُور: الطّنبْوُر :الذي يلُعَبُ بهِ مُعرّبٌ، وقد استعُمِلَ في لفظِ العربيةٍّ وقالَ أبو حاتم عَنِ الصمعيّ :الطّنبْوُر آدَخِيلٌ، وإنِمّا شُبهّ بأَلَيةَ الحَمَلِ، وهو بالفارسيةٍّ:آد نبْهِ بره، فَقِيلَ: طُنبْوُر
- طِيْطَوَى: قالَ الأَزهريّ" :الطّيطْوَى :ضَربٌ مِن الطّيْرْ مَعروفٌ، وعلى وَأزنهِ نيِنْوَى وكلهُما دخيل.
- فُرَانِق: فُرَانقِ :دخيل معرّبٌ، وقالَ ابن آدُريدٍ :فُرانقِ البرَيدِ فَرْوانه.
- فِرِنْد: فِرِندْ : دخيل مُعرّبٌ، اسمُ ثوَبٍ، وفِرِندْ السّيفِ وَشْيهُ. قُلتُ :فِرِندْ السّيفِ جَوْهَرُهُ ومَاؤهُ الذي يجري فيه، وطرائقِهُ .يقُالُ لها الفِرِندْ وهي سَفَاسِقُهُ.
- قَالَب: القَالَبُ دخيل، ومنهُم مَن يقولُ :قَالِب.
- قَفْش: " ثعلبٌ عن ابنِ العرابيّ قالَ :القَفْشُ :الخُفّ، ومنهُ خبرُ عيسى أنهُّ لم يخُلّفْ إل قَفْشَينِ ومِخْذَفَةً قلتُ :القَفْشُ بمعنى الخُفّ دخيل مُعرّبٌ. وهو المقطوعُ الذي لم يحُكمَ عملُهُ، وأصلُهُ بالفارسيةٍّ :كفَج فَعُرّبَ.
- قَيْرَوان: أنّ الشّيطْانَ يغْدُو بقَيرْوَانهِ إلى السواقِ"قالَ اللّيثُ :القَيرْوَانُ :دخيل، وهو مُعظَمُ العسكرِ ومُعظَمُ القافَِلَةِ، وأصلُ القَيرْوانِ : كاروان بالفارسيةّ، فأعُرِبَ.
- كُرّج :الكرُّجُ :آدَخِيلٌ مُعرّبٌ ل أصلَ لهُ في العربيةٍّ،
- كَرَفْس: الكرَفْسُ مِنَ البقُوُلِ مَعروفٌ، وأحْسِبهُ دخيل.
- –مُرِيّ: المُرِيّ، مَعرُوفٌ، قُلتُ :لأآدرِي أعرَبيّ هو أم دخيل.
- مَنْج :المَنجْ إعرابُ المَنكْ، آدَخيلٌ في العربيةٍّ قالَ :وهو حَبّ إذا أكُلِ أسَكر آكلِهُ، وغَيرَّ عَقْلَهُ
- نَرْجِس: النرّجِسُ: مَعْرُوفٌ، وهُوَ دخيل مُعرّبٌ، ونرجِسُ أحسَنُ إذا أعُرِبَ.
- نَيْفَق: النيّفْقُ: دخيل، نيَفْقُ السّرَاوِيل، والنافّقَةُ: نافِقَةُ المِسْكِ، آدَخِيلٌ أيضاً، وهي فأرُ المِسْك، وهي وِعاؤُه.

- هِمْيَان: الهِمْيانُ :التكّةُ، وقيلَ للمِنطَقَة: هِمْيانٌ، ويقُالُ للذي تجُعَلُ فيهِ النفَّقَةُ، ويشُدّ على الوَسَطِ :هِمْيان، والهِمْيانُ دخيل مُعرّبٌ، والعَربُ قد تكلّمُوا بهِ قَديماً، فأعرَبوُهُ.

ثانيا: هل حدث على الكلمة تغيير في اللفظ بعد التعريب؟

التغييراتُ الطارئة على الألفاظ المعرّبة: ليس للكلمة العجمية أنْ تجريَ في مضمار العربية كما تشاءُ ويحلو لها، كما أنّ الذوقَ العربيَ ل يتقبلّ من ذلك الكلم ما لم يشُذّب ويصُقَل؛ ليوافقَ النظام العربي وسنن العربيةّ في الكلم صوتا وبناءً ومن خلل اطلعنا على هذه التغيرات التي طرأت على الألفاظ المعرّبة في التهذيب وجدناها كما يأتي:

2-1-ما حصل فيه تغييرٌ من نوعٍ واحدٍ:

الإبدال وهو نوعان:

الإبدالُ بين الحروف وأنماطه:

إبدالُ حرفٍ بحرف: ويوضّحهُ الجدول التي:

الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	أمثلته
پ	ب	بلاس
ت	ط	طراز –طزر
ج	ق	سرقين
خ	ك	كسِرى
ذ	ج	رُخج
	د	خِيد
ز	ج	تاجه
ش	س	آدسْت –موسى –سباط
ف	ب	ببر
ك	ج	أزرجون – جُد – جُدّاآد –منج

ن	ي	آدينار
هـ	ق	يلمق –سَرَق –برَق –استبرق
	ج	سبج –ونج
	ك	رَمَك

إبدال حرفين بحرفين:

الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	أمثلته
أ، ج	هـ، ز	آدهليز
ج، ت	ز، ط	أزُطّ
خ، ز	ع، ص	عاميص
ك، أ	ق، ي	قيروان
ك، ب	ق، ف	قندفير
و ، ذ	ب، ث	شبثِ

إبدال ثلاثةِ أحرفٍ بثلاثة:

الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	أمثلته
ت، ا، ش	ط، ي، س	طيلسان
ش، ك، ت	س، ق، آد	سمرقند
ك، ج، ن	ق، ش، ل	قفشليل

إبدال بين الحركات وأنماطه:

إبدال حركة قصيرة بحركة قصيرة:

الحركة المبدلة منها	الحركة المبدلة	أمثلته
الفتحة	الكسرة	كشِخان

إبدال حركة طويلة بحركة طويلة:

الحركة المبدلة منها	الحركة المبدلة	أمثلته
الضمة الطويلة	الكسرة الطويلة	نيِروأز

الزيادة:

اللفظ المعرب	أصله	الحرف المزيد
داشن	آدشن	أ
سختيت	سخت	ي، ت
كنثَةَ	كنُثجَة	ج
نرمق	نرم	ق

الحذف:

اللفظ المعرب	أصله	الحرف المحذوف
خمن	خمانا	ا،ا
يمّ	يمَّا	أ

التركيب أو النحت : وهو كون اللفظ المعرّب مأخوذا من: لفظين أعجميّنِ

اللفظ المعرب	اصله	اللفظ المعرب	أصله
جاموس	كاوميش	طنبور	آدُنبه بره
جُلّب	جُل آب	قمنجر	كمان قر
آدختنوس	آدُخترنوُش	مجوس	منج قُوش
سابور	شاه بوُر	مرآدقوش	مرزن كوش
سمّرج	سه مرّه	مُهرقان	ماهي رُويان

2-2- ما حصلَ فيه تغييرٌ في أكثر من نوعٍ:

اللفظ المعرب	أصله	تغييراته
إستار	جهار	زيادة، إبدال
إسطوان	أستون	إبدال، زيادة
إقليد	كليد	زيادة، إبدال
بهرج	نبهره	حذف، إبدال
جُرُبّان	كريبان	إبدال، إدغام
خورنق	خرنكاه	زيادة، إبدال، حذف
سبيج	شبي	إبدال، زيادة
سدير	سادل	حذف، زيادة، إبدال
صلوات	صَلوتا	زيادة، حذف
صيق	زيقا	إبدال، حذف

اللفظ المعرب	أصله	تغييراته
عيسى	أيسوع	قلب مكاني، إبدال، حذف
فلج	فالغاء	إبدال، حذف
قسِي	قاشي	حذف، إبدال
مُستقه	مُشته	إبدال، حذف
مسيح	مشيحا	إبدال، حذف
مُهرَق	مُهره كرّر	إبدال، حذف
هنداأز	أوندا ز	إبدال، حذف
هيت لك	هيتالج	حذف، إبدال

يتضّح مما سبق ما يأتي:

1. إنّ عدد الألفاظ المعرّبة التي نصّ الأزهريّ على ما حصل فيه من تغييراتٍ هو (71) لفظةً، أي ما نسبته % 15,5 من مجموع الألفاظ المعرّبة والدّخيلة.
2. إنّ المجموع الكلي للتغييراتِ في هذه الألفاظ بلغ (108) تغييراتٍ، يمثل البدال منها (66) ، والحذف(17) ، والزيادة (13) والتركيب(10) ، وكلٌّ من القلب المكاني والآدغام.
3. إنّ من التغييرات ما كان لازما لئل يدخل الأصوات العربية ما ليس منها كما في (بلس)، أما الاخُرى فكانت غير لأزمة سوّغها التخلّص من التقاء الساكنين كما في (شاه بور)، أو التخلّص من البتداء بالساكن كما في(إقليد)، أو اللحاق بالبنية العربية كما في (آدينار)، أو لا مسوّغ لها سوى مخالفة أصُولها العجمية.
4. لم تكن البدالت الطارئة على اللفاظ المعّربة منضويةً تحت أسُسٍ موحّدة أو محكومة بمنهج ثابت، فمثل حرف الهاء أبُدِل قافا في) إستبرق (وجيما في) سبج (وكافا في)رَمَك(، ويمكنُ عزو ذلك إلى" طبيعة الصوت المعرّب وصفاته ومكان خروجه ودلالة الألفاظ المعرّبة وزمن استخدامها، وطريقة النقل من اللّغات مباشرةً أو بالواسطة، وأخيرا كيفية نقل الأصوات) سواءٌ أكانت ملفوظةً أم مكتوبةً.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها طوال صفحات هذا البحث، استطعنا حوصلة بعض النتائج التي أوردها فيما يلي:

استخدام فيروزآبادي صاحب القاموس المحيط مصطلحات وصف بها كل ما ليس بالعربية كالمعرب والدخيل والأعجمي.

اشتمل القاموس على ألفاظ كثيرة، عرّبت من لغات متعددة غير العربية كالفارسية، الرومية، اليونانية، السريانية والحبشية والعبرانية ...الخ، في حين أن اللغة الفارسية كانت أكثرهم إذ تفوقت على سائر اللغات وبهذا تعد اللغة الفارسية أكثر تأثيرا في اللغة العربية من غيرها من اللغات الأصلية المعربة.

بلغ مجموع الألفاظ المعربة والدخيلة التي وقفنا عليها في القاموس المحيط 222 (مائتان وإثنان وعشرون) .

لم يقتصر تسرب الدخيل في اللغة العربية على الأصوات والألفاظ فحسب بل تعدى ذلك إلى تسرب المعاني.

تجاوز تسرب الدخيل في اللغة العربية، الضوابط التي ارتآها اللغويون القدامى في كون استعمال الدخيل مرتبط بتطويعة لقواعد العربية الصرفية والصوتية (التعريب).

سار الفيروزآبادي في ترتيب القاموس على النهج الذي ارتضاه من قبل الجوهري في صحاح العربية وابن المنظور في لسان العرب وان لم يعتمد على هذا الأخير كثيرا فقسم معجمه إلى ثمانية وعشرين بابا حسب ترتيب الهجاء لأواخر الكلمات مجمعا بابي الواو والياء في باب واحد، ثم قسم كل باب إلى ثمانية وعشرين فصلا ثم رتب مواد كل فصل حسب الحرف الثاني إن كانت ثلاثية، فالثالث، فالرابع إن كانت رباعية، أو خماسية

مع العلم بأن الكثير من الكلمات لم يذكر الفيروزآبادي لغتها الأصلية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان.
2. إميل بديع يعقوب، (م، س) .

3. أيمن الشوا: من قضايا المصطلح العلمي عند الأمير مصطفى الشهابي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 99، 100، 2005 .
4. جلال الدين السيوطي: الإتقان في علوم القرآن، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، المدينة المنورة، 1426.
5. حسن جعفر نور الدين، الدخيل في اللغة العربية، مجلة رسالة النحف، العدد السادس/ 2006م (النسخة الالكترونية: http//www.al-najaf.org/resalah/arshef-R.htm)

6. حسن ضاضا، كلام العرب،(من قضايا اللغة العربية)، دار القلم، دمشق، و الدار الشامية، بيروت.
7. دكتور ابراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط.

8. شهاب الدين أحمد الجواليقي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، مطبعة بولاق، القاهرة.
9. الشيرازي محمد علي: معيار اللغة، ج 1.
10. الطهراني اغابزر كالذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج 4 [مؤرشف من الأصل] في 25 مارس 2020
11. الطهراني: الدريعة إلى تصانيف الشيعة،ج17، مؤرشف من الأصل في 27 مارس 2020
12. علي عبد الواحد وفي: فقه اللغة، ص 199، ومدخل إلى فقه اللغة العربية.

13. القنوجي: لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العرب من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط، في المطبع الصديقي الوقع في بهوبال، 1296.

14. القنوجي، صديق حسن شاه، البلاغة في علوم اللغة.
15. مجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة السادسة، دمشق.1998
16. مجمع اللغة الغربية المعجم الوسيط، القاهرة ، م1، ط5، 2011.
17. محمود سليمان الجعيدي: ظاهرة الاحلال في صيغة فعيل في القرآن الكريم، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ملحق بالعدد التاسع و الثلاثين، أغسطس 2006.
18. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، 268/1 والعربية لغة العلوم و التقنية للدكتور عبد الصبور شهين، دار الاعتصام الطبعة الثانية، القاهرة مصر 1986م/ 1406هـ.
19. مسعود بوبو: أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، وزارة الثقافة، دمشق، 1982.
20. مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة1، 2002 .
21. معجم المعاني معنى: شماطيط [نسخة محفوظة 03 فبراير 2016 على موقع واي باك مشين.
22. وينظر من جهود المجمع العلمي العراقي في التعريب: د. كاصد ياسر الزيدي بحث متاح على شبكة الأنترنت على الموقع
www.acatap.htmlplanet.com/../jou1.htm أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

مقدمة..... أ
المبحث الأول: مفاهيم أولية 6
أولا: ترجمة المؤلف 6
1-1-ولادته 6
1-2- نشأته..... 6
1-3- رحلته 6
1-4-منزلته 7
1-5- مؤلفاته 7
ثانيا: التعريف بكتاب القاموس 9
1.2 القاموس المحيط 9
2-2- طريقته 10
2-3-رموزه ومصطلحاته..... 10
2-4- طبعاته: 11
2-5- شروحه..... 12
2-6- حواشيه ومختصراته..... 13
2-7-تكملاته، ترجماته وترتيبه..... 14
2-8-نقده وخصائصه 15
2-9-ديباجة القاموس..... 17
ثالثا: مفهوم المعرّب والدخيل..... 17
3-1-مفهوم المعرّب 17

3-2-تعريف الدخيل 19

3-3-نشأة مصطلح الدخيل عند العرب.....20

المبحث الثاني: المعرّب والدخيل في المدونة.....27

أولا: الألفاظ المعربة والدخيلة (أصلها ومعناها).....28

1-1-الألفاظ المعربة 28

1-2-الألفاظ الدخيلة.....32

ثانيا: هل حدث على الكلمة تغيير في اللفظ بعد التعريب؟.....35

2-1-ما حصل فيه تغييرٌ من نوعٍ واحدٍ 35

2-2- ما حصلَ فيه تغييرٌ في أكثر من نوعٍ.....38

خاتمة 41

قائمة المصادر والمراجع.....41

فهرس المحتويات 41